المركز الحر ، بزعامة عضوي الكنيست شموئيل تامير وعكيفا نوف ، وذلك بعد تقديم استقالتهم من الكنيست · وقد وقعت اتفاقية الاندماج بين الحركتين في ١٣-١-٧٧ بحضور بروفيسور يديعوت وبروفيسور روبنشتاين ورؤساء المركز الحر · وجاء في الاتفاق الموقع ان توحيد الحركتين سيكون حسب صيغة التوحيد التي تمت بين « الحركة الديمقراطية » وبين حركة « شينوي » · ويتم الاندماج بواسطة انضمام اعضاء المركز الحر بصورة شخصية · واعلن عضو الكنيست شموئيل تامير بعد ذلك بقوله : « ان الاندماج بين الحركتين قد وضع على الخارطة قوة مركزية تضم داخلها اعضاء من حركة العمل ، واعضاء من المعسكر القومي الليبرالي ، وآخرين لم يشاركوا في اي حزب في الماضي · ان جميع هؤلاء يتكتلون اليوم في حركة مشتركة برئاسة البروفيسور يغئال يدين » · واضاف تامير انه « للمرة الاولى ، منذ قيام الدولة ، يتوفر احتمال حقيقي ، بأن يؤدي التكتل الحالي الى تغيير وجه الامور في الانتخابات المقبلة» (هآرتس ، ١٤-١-٧٧) ·

بالاضافة الى انضمام اعضاء المركز الحر ، فان ظاهرة انضمام شخصيات اخرى الى حركة يدين مستمرة ، ومعظم هؤلاء من بين صفوف حزب العمل، واصحاب مناصب رفيعة من قبل الحزب ، على غرار شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وقد استقال من منصبه وانضم الى حركة يدين· ومئير عميت مدير شركة « كور » وعضو في حزب العمل، وقد اعلن عقب انضمامه الى حركة يدين انه توصل الى استنتاج بانه لا يمكن احداث تغير من الداخل (يقصد من داخل حزب العمل) · « فالجهاز مقفل ومتحجر ، وهناك مصالح ومجموعات مصلحية تعمل لحسابها ··· وانطباعي هو ان مجموعة « الحركة الديمقراطية للتغيير» هي مجموعة منفتحة ، شابة ، لا التزامات لها حتى الآن » (رأ ، ٣١-١-٧٧) · كذلك استقال من حزب العمل دكتور يسرائيل كاتس عالم الاجتماع ومدير مؤسسة الضمان الاجتماعي سابقا ، والمعروف بتوصياته التي قدمها الى الحكومة الاسرائيلية لحل المشاكل الاجتماعية ،بعد ان ترأس لجنة خاصة لبحث موضوع الشباب في الضائقة الاجتماعية · وقد انضم كاتس الى حركة يدين ، معلنا انه يئس من الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية بالاسلوب الحالي ، وخاصة من فشل تطبيق التوصيات التي قدمتها لجنته سنة ١٩٧٣ (هآرتس ، ١٩-١-٧٧) ·

وكان يدين قد انتخب رئيسا « لهيئة الادارة» في «الحركة الديمقراطية للتغيير»، بعد اندماج حركته وحركة شينوي · وقد انتخبت ايضا اربع فرق للعمل : اولا لجنة للتنظيم يترأسها مئير زوريع ، ثانيا لجنة للانظمة الداخلية يترأسها دكتور امنون رفائيل ، لجنة الاموال يترأسها مئير دي شليط ، لجنة الاعلام ويترأسها امنون روبينشتاين ·

بالاضافة الى ذلك تم انتخاب رؤساء لجان في مجالات مختلفة : بروفيسور يدين - اللجنة السياسية ، شتيف فيرتهايمر - لجنة الاقتصاد، مردخاي الغربلي - لجنة الانعاش الاجتماعي ، رافي بلومنتال - لجنة شؤون الشعب اليهودي ، المحامي موشي بن زئيف (المستشار القضائي للحكومة سابقا) - لجنة القانون والقضاء (دافار ، ٩-١٢-٧٦) ·

التركيز على القضايا الداخلية

يتضمن البرنامج السياسي « للحركة الديمقراطية » التي اعلنها يدين في ٢٢-١١-٧٦ ، على بنود تدعو الى تغيير نظام انتخابات الكنيست ، وسن تشريع يضمن البنية الديمقراطية للاحزاب ،وتغيير نظام عمل الحكومة عن طريق توزيع المهام والمسؤوليات بصورة واضحة · هذا فيما